**جامعة الجلفة**

**كلية الآداب واللغات والفنون**

**قسم اللغة العربية وآدابها**

**محاضرات في علم الدلالة (السنة الثالثة دراسات لغوية)**

**الفصل الثاني**

**الأستاذ الدكتور محمد الأمين خويلد**

**الموسم الجامعي: 2019/2020**

**محاضرات في علم الدلالة (السنة الثالثة دراسات لغوية)**

 **الأستاذ الدكتور محمد الأمين خويلد**

**أبرز النظريات الدلالية :**

**1-النظرية الإشارية**: يعزى الظهور الأول لهذه النظرية **THEORY REFERENTIAL**

إلى أوجدن و ريتشاردزفي كتابهما"معنى المعنى "**THE MEANING OFMEANING**  فهما من طوّر هذه النظرية و قد قام بتقسيم المعنى إلى ثلاث مكونات هي **الرمزSYMBOL**و **الفكر THOUGHTوالمرجعREFEMENCE** وبتعبير آخر:ا**لاسمNAME** و **المعنى SENCE** و **الشئTHING**[[1]](#footnote-2)2، إذ تمثل المعلومة التي ينقلها الاسم" المعنى"، وتمثل الظاهرة غير اللغوية التي تدل عليها الكلمة " الشيء" ، ولا توجد علاقة بين الكلمة والشيء الخارجي الذي تعبر عنه إذ لا يربط بينهما إلا المعنى وهذا ممثل في الشكل :

 **المعنى**

**الشيء الاسم**

وعليه فإن الكلمة عندهم تحتوي على جزئين هما صيغة مرتبطة بوظيفتها الّرمزية و محتوى مرتبط بالفكرة أو المرجع و في هذه الفكرة إحالة إلى ما جاء به **دوسوسور** بمصطلح الدال والمدلول **(الإسم والمعنى** ) بوجهي الورقة الواحدة ، وكذلك الأمر بالنسبة للرمز ، وهنا يظهر إتجاهان :

**الأول** : يرى أن المعنى ما تشير إليه الكلمة و يفضل التبسيط بإسقاط مسمى الشئ (المرجع) و الإبقاء على الدال والمدلول[[2]](#footnote-3)1 وإقرار العلاقة التبادلية العكسية بينهما فالمتكلم يستحضر المرجع ثم يلفظ الاسم والعكس عند السامع ،يسمع الاسم ثم يفكر في المرجع .

**الثاني** : تتطلب الدراسة فيه الجوانب الثلاثة فالوصول إلى المشار إليه يكون عن طريق الفكرة أو الصورة الذهنية [[3]](#footnote-4)2، و يرى أصحاب هذه النظرية أن المشار إليه لا يجب أن يكون شيئا محسوسا ملاحظا **–object**-الطاولة مثلا و قد يكون كيفية : **quality—**اللون الأزرق مثلا أو حدث –**abstract** –الشجاعة مثلا ،و قد لا يتحدد المشار إليه ،ككلمة **-قلم**- فهي لا تشير إلى قلم بعينه .

**و قد نقدت النظرية فبما يلي :[[4]](#footnote-5)3**

1. أنها تدرس الظاهرة اللغوية خارج إطار اللغة .
2. أنها تقوم على أساس دراسة الموجودات الخارجية –المشار إليه - .
3. أنها لا تتضمن كلمات مثل -لا- و-إلى-و–لكن- و –أو… و نحو ذلك من الكلمات التي لا تشير إلى شئ موجود ،هذه الكلمات لها معنى لدى السامع أو المتكلم ولكن الشئ الذي تدل عليه لا نتعرف عليه في العالم المادي .
4. أن معنى الشئ غير ذاته .

**2-النظرية التصورية**[[5]](#footnote-6)1:

ظهرت مع الفيلسوف الإنجليزي "**John.locke"** في القرن 17 وتعتبر اللغة وسيلة أو أداة لتوصيل الأفكار وترى هذه النظرية "**Image Theory"** أن ما يعطي تعبيرا لغويا معنى معينا استعماله باطراد في التفاهم و بالنسبة لها لكل تعبير لغوي فكرة تجب لها شروط :

1.أن تكون حاضرة في ذهن المتكلم .

2.يجب أن ينتج المتكلم التعبير الذي يجعل الجمهور يدرك أن الفكرة المعينة موجودة في عقله في ذلك الوقت .

3.يجب أن يستدعي التعبير الفكرة في عقل السامع ، فالنظرية التصورية تركز على الأفكار والتصورات الموجودة لدى المتكلمين و السامعين قصد تحديد المعنى

 -أخذ على هذه النظرية صعوبة نقل الفكرة من المتكلم إلى السامع ما دامت الأفكار ملكا خاصا (**المعنى عندها هو الفكرة** ) ، وعلى هذا رد مؤيدو هذه النظرية بارتباط الأفكار بالتصور الذي يملكه كل من السامع والمتكلم ، على أن هناك صعوبة أخرى تمثلت في عدم إمكانية تصور بعض الأدوات والكلمات المجردة .

**3 ـ النظرية السلوكية :**

تطورت هذه النظرية على يد اللساني الأمريكي **بلومفيلد "Bloom field"** الذي اعتبر اللسان بنية تفسر تفسيرا آليا .

و ترتكز هذه النظرية على مستلزمات استعمال اللغة في الاتصال و تهتم بالجانب الممكن ملاحظته علانية ، كما تعتمد أساسا على:

1- عدم الإهتمام بالجوانب الذهنية : العقل ، التصور …..و دحض التحليل النفسي الذي يعول على الإستبطان و اعتماد السلوك الظاهر فقط ، في إبراز ما يمكن ملاحظته ملاحظة مباشرة و بتطبيق هذا المنهج على الظاهرة اللغوية ،فهيتهتم بالأشكال الظاهرة والمواقف المباشرة المنتجة لها ، لذلك أطلق البعض على اللغة السلوك النطقي أو السلوك اللغوي .

2- الاتجاه نحو تقليص الدوافع و القدرات الفطرية الأخرى . وبالتأكيد على دور التعلم في إكتساب النماذج السلوكية .و التركيز على التربية أكثر من الطبيعة .

3-الاتجاه الآلي والحتمي الذي يرى كل شئ محكوم بقوانين الطبيعة [[6]](#footnote-7)1

4-التواصل اللغوي عندهم لا يعد وأن يكون استجابات تميزما تقدمه البيئة أو المحيط

 م س م: مثير ، س : استجابة

 و المعنى (الدلالة) من وجهة نظر بلومفيلد و أتباعه تتمثل في موقف المتكلم - المستمع المثالي بالإنتاج الفعلي للكلام .

5- أن النتائج المحصلة في التجارب على الحيوانات عممت على المظاهر السلوكية لدى الإنسان[[7]](#footnote-8)2 .

و تتكون الوقائع اللغوية عندهم من ثلاث أقسام [[8]](#footnote-9)3 :

1. الأحداث العملية السابقة على الحدث الكلامي ، الجوع ، العطش ……..
2. الكلام ناتج عن جهاز النطق و الحركات العضلية المعينة لإصدار الأصوات
3. الأحداث العملية التي تأتي بعد الحدث الكلامي متعلقة بالسامع ، إحضار التفاحة مثلا .

إن المعنى من منظور كهذا يعرف عن طريق أحداث عملية فيزيولوجية أو فيزيقية مرتبطة بها ومعنى الجوع مثلا في قوله :" أنا جائع " يعرف بالتقلص العضلي أو ما يحدث في المعدة من إفرازات .

**4-النظرية السياقية :**

عرفت مدرسة لندن بما يسمى المنهج السياقي**contextualapproach** أو المنهج العملي **operationalapproach** وتعد نظرية السياق التي دشنها **فيرث J.firth** 1890-1960 منذ سنة 1935 الإسهام الحقيقي للغويين الإنجليز في مقابل الإسهامات الأوروبية والأمريكية الأخرى .

وتعد خطوة هامة و متقدمة في عالم الدرس اللغوي و حاول بها فيرث أن يستعيض عن المذاهب الأخرى في التحليل اللغوي [[9]](#footnote-10)4.

يقول محمود السعران "أن المعنى عند الأستاذ فيرث كل مركب من مجموعة من الوظائف اللغوية ، وأهم عناصر هذا الكل هو الوظيفة الصوتية ثم المورفولوجية والنحوية و القاموسية ،والوظيفة الدلالية ( سياق الحال ) ولكل وظيفة من هذه الوظائف منهجها الذي يراعى عند دراستها، و الحقيقة أن هذه الطريقة من طرق دراسة المعنى ترسم "تحليلات " عملية على مستويات مختلفة )[[10]](#footnote-11)1

و بهذه النظرة لدراسة اللغة والمعنى يكون فيرث قد أكد تبنيه لفكرة السياق التي أقرها قبله **مالينوفسكي** ، وهو إذا يحاول تأطيره ( السياق) و منهجته وتجريده ،خاصة و أنه قد وضع نظاما يطبق على الأحداث اللغوية ، لتجرديها بصورة أكبر من خلال تحليل سياق الموقف لذلك فإننا كي نصل إلى معنى أي نص أو كلمة يجب أن نلتزم ما يأتي:

**أولا :** تحليل السياق اللغوي صوتيا و صرفيا و نحويا و معجميا .

**ثانيا** : بيان شخصية المتكلم والمخاطب و الظروف المحيطة بالكلام .

**ثالثا** : بيان نوع الوظيفة الكلامية مدح ، هجاء ،طلب ………

**رابعا** : بيان الأثر الذي يتركه الكلام كالإقناع و التصديق أوالتكذيب أو الفرح أو الألم[[11]](#footnote-12)2

والحاصل أن تسييق الوحدة اللغوية أوالكلمةهوالذي يحدد معناها الحقيقي وهوما ذهب إليه العاملون على هذه النظرية ، فمعنى الكلمة عندهم يتحدد من خلال استعمالاتها.

**2-4-أ-أقســــام السيــــاق :**

ينقسم السياق عند فيرث إلى قسمين[[12]](#footnote-13)3:

**أ- السياق اللغوي** أو المقال **Linguistic .Context** يتمثل في: العلاقات الصوتية و الفنولوجية و المرفولوجية و النحوية و الدلالية …..

**ب- سياق الحال**أوالمقام : **context of .situation** يتمثل في العالم الخارجي أوالخارج عن الحدث اللغوي و الظروف و الملابسات الإجتماعية و النفسية للمتكلم أوالمشاركين في الكلام ، ومن التقسيمات أيضا ما اقترحه AMMERK- إلى أربعة أقسام

هي :[[13]](#footnote-14)4

1-السياق اللغوي Linguistic .contextويسمى أيضا السياق اللساني .

2-السياق العاطفي Emational .context و يسمى الانفعالي

3-سياق الموقف Situation . context

4-السياق الثقافيCultural .context

**-مميزات المنهج السياقي :**

ويتميز هذا المنهج بما يأتي :[[14]](#footnote-15)1

أ-أنه يجعل المعنى سهل الانقياد للملاحظة والتحليل الموضوعي و هو يبتعد عن فحص الحالات العقلية الداخلية ،و يعالج الكلمات باعتبارها أحداثا و أفعالا و عادات تقبل الموضوعية والملاحظة في حياة الجماعة و هذا ما قال به فيرث .

ب- لم يخرج عن دائرة اللغة في تحليله اللغوي ، لذلك نجا من النقد الموجه لبقية المناهج ( الإشارية –التصورية -السلوكية ) ، ذلك أن مشكلة هذه الاتجاهات أنها حاولت شرح ( علم الدلالة ) على ضوء متطلبات علمية أخرى[[15]](#footnote-16)2.

**-أهم الاعتراضات الموجهة للمدرسة :**

أ-أن فيرث لم يقدم نظرية شاملة للتركيب اللغوي ، و اكتفى فقط بتقديم نظرية للسيمانتيك ( الدلالة) .

ب- لم يحدد فيرث المصطلح سياق **context** مع أهميته أما حديثه عن الموقف فكان غامضا و بدى مبالغا في إعطائه أهمية كبيرة و ثقلا لفكرة السياق .

ج- لا يفيد هذا المنهج في إيضاح الكلمة إذا ما حذفناها و السياق في حالة عجز عن إيضاحه[[16]](#footnote-17)3 .

د- النظرية السياقية صعبة التطبيق لما تتميز به المواقف من اختلاف وتعدد . وعلى الرغم من أهميتها في كونها نظرية دلالية إلاّ أنها ليست عملية[[17]](#footnote-18)4

**5- النظرية التحليلية :** يطلق على هذه النظرية أيضا : نظرية التحليل المكوناتي ، نظرية التحليل المفهومي أو نظرية التحليل المؤلفاتي

ظهرت هذه النظرية بداية عند الأنثروبولوجيين المتأثرين بعلم وظائف الأصوات **phonology**، الذي يهتم بتحديد السّمات النطقية للفونيم ،عندما قاموا بتحليل كلمات القرابة في لغات متعددة ثم أصبحت هذه النظرية تمثل أحدث الاتجاهات الرئيسية في دراسة دلالات الكلمات و الذي يهتم بتحليل معاني الكلمات في مستويات متدرجة على

 النحو الموالي[[18]](#footnote-19)1:

1- تحليل كلمات كل مجال دلالي و بيان العلاقة بين معانيها .

2- تحليل كلمات المشترك اللفظي إلى مكوناتها أو معانيها المتعددة ، فهنا يأتي دور النظرية التحليلية ؛ لتمد الباحث بأهم الملامح لدلالية ، سواء تلك الملامح التي تشترك فيها ألفاظ المجال الدلالي، أو تلك الملامح التي تميز بين ألفاظ المجال الواحد فمعنى الكلمة يتحدد عند أصحاب هذه النظرية بمجموع الملامح و السّمات الدلالية التي يجمعها

3- تحليل المعنى الواحد إلى عناصره التكوينية المميزة .

أول ما ظهرت هذه النظرية في النصف الثاني من القرن العشرين ، مع **كاتزوفودور**

**JERROLD .KATZ AND JERRY FODOR.**

وهما تلميذا **تشومسكيchomsky** صاحب المدرسة التوليدية التحويلية في اللغة **Transformational, generative** ، فهذان اللغويان قاما بتحليل معنى الكلمة ، بمثل ما قام به تشومسكي في تحليل الجملة إلى عناصرها اللغوية عن طريق القواعد التحويلية التوليدية فأدمجا في تحليلهما **نظرية السياق "contexttheory"** والمجال الدلالي "**Semantic .Field**.[[19]](#footnote-20)2

و قد وضح اللسانيان هذا في نظريتهما لتحديد دلالة الكلمات ضمن مقال "**The structure Semantic .Theory"،** المنشور سنة 1963 م . و أهم ما اعتمدو عليه هو تشذير كل معنى من معاني الكلمة لسلسلة من العناصر الأولية مرتبة بطريقة من العام إلى الخاص .

و يذهب أنصار النظرية إلى أننا نستطيع تحديد معنى كل كلمة بعدد من المكونات أو الملامح الدلالية المميزة لها عن غيرها من الكلمات.

و يمكن تطبيق جانب من هذه لنظرية على كلمة " عين " التي تعطيها المعاجم المعني الآتية:

1- سيد القوم 3- حاسة البصر

2- الجاسوس 4- منبع الماء

**عين**

**اسم**

 **( + انسان ) (- انسان )**

**[ سيد القوم ] [ الجاسوس] [حاسة البصر] ٍٍ[منبع الماء]**

**<ن1><ن2><ن3><ن4>**

 و يمكن الاستناد إلى هذه النظرية في استخدامات كثيرة كما يمكن الوقوف على عدة مشاكل كقضية المجاز مثلا ؛ذلك أن معنى الكلمة طبقا لهذه النظرية هو طاقم الملامح أو الخصائص التمييزية فكلما زادت الملامح لشيء ما قلّ عدد أفراده و العكس صحيح و من يمكن تضييق المعنى وتوسيعه عن طريق إضافة ملامح أو حذفها .

 **-الصعوبات التي واجهتها النظرية**

و هذا ضمن تحديدها للمعنى وضبطه [[20]](#footnote-21)1 :

1- صعوبة تحديد المعنى في كثير من الكلمات مثل الألوان الروائح ……التي تفتقر إلى ما يعين على تحديد ملامحها الدلالية المميزة .

2- كثيرا ما تتداخل و تتشابك معاني الكلمات التي تؤلف مجموعة متجاورة يصعب على المحلل التمييز بينها .

3- اختلاف وجهات النظر في عملية التحليل التي تحدد وجوه الكلمات و معانيها .

 وعليه فإن هذه النظرية قد استطاعت الوصول إلى المعنى وتوضيحه و تمييز العلاقات بين الكلمات ، من خلال المعنى وبيان كيفية تفاعل معنى الكلمة ، باستعمالها

في السياق من جهة، وتحليلها من خلال مجالها الدلالي الذي توجد فيه من جهة أخرى .

و فيما تقدم ذكره يمكن القول أن نشوء مبحث الدلالة كان ضرورة لا بد منها ما دامت الدراسات اللسانية قد حصرت نفسها في مجالات الأصوات والتراكيب ….ذلك أن المعنى

في اقترانه بالدليل يمثل المدلول الذي هو طرف هام من العلاقة ، و يمكن القول أن هذا التأخر في الظهورلم يمنع من ظهور نظريات دلالية تنوعت مناهجها في دراسة المعنى، و أما ما يمكن إضافته هنا أن النظريتين الأخيرتين **( السياقية و التحليلية** ) قد ارتبطتا **بنظرية المجالات الدلالية** التي هي موضوع المبحث الثالث

**6-نظرية المجال الدلالي :**

**-1 نشأة نظـرية المجال الدلالي :SEMANTICS. FIELD. THEORY**:

إن اللغة وبشكلها الطبيعي تتألف من ثروة لفظية متنوعة، يمكن أن تصنف إلى مجالات دلالية مختلفة ، مستثمرة في ذلك تعاليم دوسوسور البنيوية بصفة خاصة ، حيث ذهب إلى أن اللغة نظام من العلامات، وأن هذه العلامات تكتسب قيمتها من خلال علاقاتها بالعلامات الأخرى.

"فقد أومأ مسبقا بوجود علائق دلالية بين المداخل المعجمية ، بإمكانها أن تصنف النظام اللساني إلى مجموعة من الأنساق يختلف بعضها عن بعض[[21]](#footnote-22)1" ومنه يمكننا أن نعرف نظرية المجال الدلالي بأنها مجموعة من المفاهيم تنبني على علائق لسانية مشتركة ، ويمكن لها أن تكون بنية من بنى النظام اللساني كحقل الألوان وحقل القرابة ……وعرفه **أولمانULLMAN**  بقوله :"هو قطاع متكامل من المادة اللغوية ، يعبرعن مجال معين من الخبرة "[[22]](#footnote-23)2. و تستند هذه النظرية على فكرة منطقية تقول بأن المعاني لا توجد منعزلة الواحد تلو الآخر في الذهن بل لا بد لإدراكها من ارتباط كل معنى بمعنىأومعانيأخرى، كلفظ "رجل " الذي لا نعقله إلا بإضافة لفظ "امرأة " فهي إذا مجموعة من الكلماتالمتقاربة التي تتميز بوجود عناصروملامح دلالية مشتركة ، أوكما يقول أصحاب هذه أن الكلمة لا معنى لها بمفردها. ولكنها تكتسب معناها في ضوء علاقاتها بالكلمات الأخرى ، و تقوم على مبدأ التقابل .و يفرض علينا هذا في بحثنا عن دلالة الكلمة أن نحدد العلاقات الدلالية التي تربطها بالكلمات الأخرى داخل نفس المجموعة الدلالية ، فلا قيمة دلالية للكلمة في نفسها إلا من خلال موقعها داخل المجال الدلالي .

**-مبادئ النظرية و أبرز روادها :**

تقوم هذه النظرية على جملة من المبادئ نوردها في الأتي ذكره [[23]](#footnote-24)1 :

1. لا وحدة معجمية L'exeme عضو في أكثر من مجال .
2. لا وحدة معجمية لا تنتمي إلى مجال معين .
3. لا يصح إغفال السياق الذي ترد فيه الكلمة .
4. استحالة دراسة المفردات مستقلة عن تركيبها النحوي [[24]](#footnote-25)2.

 تطورت هذه النظرية على يد عدد من الباحثين في ألمانيا وأمريكا ومن بينهم **نيدا NIDAوتريرTRIER**هذا الأخير الذي عدّه بعض اللغويين المحدثين أول من حاول تطبيق تعاليم دوسوسورالبنائية .

وأكبر دافع لوجود فكرة المجال الدلالي ، هوعدم رضى العلماء و اللغويين المحدثين عن الطريقة الآلية في تبويب الكلمات ( الألفبائية ). فهم بذلك أرادوا تصنيفها على أساس المعاني أو المفاهيم . و أول من سن مصطلح المجال الدلالي هو اللساني الألماني **IPSEN** سنة 1924 و رواد هذه النظرية هم **: IPSEN**1924، و**JOLLES** 1934 و **PROZIG** 1934. و **TRIER** 1934، الذي صاغ مصطلح **الحقلاللغوي** وأعطى رفقة تلامذته نتائج هامة ،من خلال تصوره لفكرة الحقل اللغوي التي تقوم على أساس المجال الذهني الذي ينقسم إلى أجزاء بواسطة الكلمة الفسيفساء ، الموجودة في المجال المعجمي إلى المجال الدلالي حيث أنها لا تكتسب قيمتها بمفردها ، و لكن عن طريق وجودها وتقابلها مع غيرها من الكلمات فيالحقل الواحد .ومن خلال وجودالكلمة الفسيفساء مع زميلاتها ندرك محتوى كل كلمة ، ومدى انتمائها إلى مجال ذهني كامل[[25]](#footnote-26)3 .

**-المحاولات الأولى لتطبيق هذه النظرية[[26]](#footnote-27)1**:

فكرة المجال الدلالي أو المجال اللغوي كانت موجودة قبل .عند **ولكنز**1668م الذي قسّم الأشياء إلى سبعة أجناس ، التي تنقسم بدورها إلى أربعين طبقة وكذلك **هيرمان بول** 1894 الذي يرى أن التعامل مع مفردات اللغة يجب أن يقوم على أساس المعاني الذهنية ، لا على أساس النظرة الاشتقاقية السائدة ، وقد نادى قبله بنفس الفكرة للساني الألماني **همبولدت**1835 ،الذي اعتبره أولمانULLMANN الأب الروحي لفكرة المجال الدلالي ، و تشير كتب أخرى إلى محاولات في هذا المجال من بينها محاولة **مونان** في كتابه" **مفاتيح علم الدلالة** " لبناء مجالين دلاليين وهما :

**الأول** : خاص بالحيوانات المنزلية .

**الثاني**: خاص بكلمات المسكن .

و على ضوء هذه النظرية بدأ التفكير الجاد في عمل معجم كامل ، يضم كافة المجالات الموجودة في اللغة ، وتقدم فيه المفردات داخل كل مجال على أساس تقريبي تسلسلي ، ومن أشهر هذه المعاجم معجم اللساني الألماني **دورنزايف** 1933ونشرلأول مرة في ليبيزج واشتمل هذا المعجم على عشرين مجالا دلاليا رئيسيا ، يضم كل مجال رئيسي مجالات فرعية تتراوح ما بين عشرين وتسعين مجموعة دلالية فرعية [[27]](#footnote-28)2.

و من أحدث هذه المحاولات في مجال تصنيف معاجم المعاني، ما قام به مجموعة من اللسانيين مطبقين في ذلك نظرية المجال الدلالي لإعداد معجم دلالي ، للعهد الجديد يحمل عنوان "Greek .New. Testament." بهدف تحديد معاني الكلمات الواردة فيه ليشتمل هذا المعجم على تحليل خمسة عشر ألف معنى من معاني العهد القديم ،التي يبلغ إجمالها خمسين ألف كلمة موزعة على مائتين وخمسة وسبعين مجالا دلاليا ويقوم على أربعة أقسام رئيسية وهي : [[28]](#footnote-29)3

**1**-**الموجودات ENTITIES 3-المجردات ABSTRACTS 2-الأحداث EVENTS 4-العلاقات RELATION**

**- معاجم المفاهيم والمبادئ التي تأسس عليها :**

 تعتمد معاجم المفاهيم في تأسيسها على مبدأين أساسين وهما :[[29]](#footnote-30)3

1-وضع قائمة لمفردات اللغة .

2-تصنيف هذه المفردات بحسب المجالات أو المفاهيم ،التي تتناولها ، و هنا لا توجد إشكالية في التقديم أو التأخير ؛ سواء وضعنا مفردات اللغة في قائمة ثم صنفناها حسب المفاهيم أو العكس، لكن الصعوبة تتمحور حول ثلاثة أمور تتمثل في :

**1- حصر و تصنيف الحقول والمفاهيم** : يبرز هنا دور الأنثروبولوجيين في تطويره هذه النظرية عندما قاموا بتصنيفات عامة في مجالات ثقافية متعددة ، فهناك اتجاه شائع يدّعي وجود أطر من المفاهيم العالمية المشتركة بين كل اللغات البشرية من مثل: **حي وغيرحي ، حسي و معنوي، بشري و غير بشري** ….أما بالنسبة للأطر الجزئية التي تتفرع عنها فهي تختلف من لغة إلى أخرى .

وقد وضع تخطيطا بعد عقد المؤتمر العالمي السابع لعلم اللغة بلندن 1952 يصنف المفاهيم إلى ثلاثة أنواع رئيسية : **الكون** -**الإنسان** ، **الإنسان** ،**والكون** مع تقسيم كل منها إلى أقسام جزئية .

**2- التمييز بين الكلمات الهامشية والكلمات الأساسية داخل المجال :**

الكلمات داخل المجال الدلالي ليست بنفس الوضع إذ يجب التمييز بين أنواع الكلمات ، حيث أن الكلمات الأساسية هي التي تتحكم في التقابلات العامة (الدلالية) داخل المجال الدلالي ونتج عن هذا وضع معايير :[[30]](#footnote-31)2

أ-معيار **Berlin و Kay** و يقوم على المبادئ الآتية :

1-الكلمة الأساسية تكون ذات لكسيم واحد MONOLEXEMIC أي وحدة معجمية واحدة .

2- الكلمة الأساسية لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدد من الأشياء ، فالشقرة كلون لا تطلق إلا على البشرة أوالشعر ، بينما اللون الأحمر فهو متعدد الإستعمالات ، فهي كلمة أساسية .

3-الكلمة الأساسية تكون ذات تميز وبروز بالنسبة لغيرها في استعمال ابن اللغة.

4- الكلمة الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى أجزائها، بخلاف بعض الكلمات من مثل كلمة " برمائي ".

5-لا يكون معنى الكلمة متضمنا في كلمة أخرى ما عدا الكلمة الرئيسية التي تغطي مجموعة من المفردات .

6- الكلمات الأجنبية الحديثة الافتراض في الأغلب لا تكون أساسية .

7- الكلمات المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمة الأساسية .

**ب- معيار MontageueBattig :**

ويعتمد في أساسه على المنهج الإحصائي و الاستقرائي ؛ بحيث أنه يقوم على تكليف عدد من الأشخاص بأن يكتبوا في وقت زمني معين أكبر عدد ممكن من الكلمات الواقعة تحت صنف معين ، وبعدها يقدم لهم صنف ثان ….و ترتب المفردات حسب نسبة ترددها .

فالمفردات الأكثر ترددا هي الأكثر بروزا وهي الكلمات الأساسية [[31]](#footnote-32)1 .

 **3- العلاقات الدلالية داخل المجال الدلالي :**

 اهتم أصحاب النظرية بالعلاقات الدلالية داخل المجال الواحد .حيث أن معنى الكلمة هو محصلة علاقاتها بالكلمات الأخرى المجاورة لها . في نفس المجال الدلالي، وأهم هذه العلاقات [[32]](#footnote-33)2 :

1-الترادفSYNONYMY 3- الاشتمال HYPONYMY

-2 التضاد ANTONYMY 4- التخصيص

5- التباين (التنافر )

1**- علاقة الترادف SYNONYMY** : هي أكثر العلاقات الدلالية حدوثا بين ألفاظ المجال الدلالي، لتشابه وتقارب الكثير من الملامح الدلالية بين الألفاظ ،و يتحقق إذا كان هناك تضمن من الجانبين ، فهو يتيح الحرية لأفراد الجماعة اللغوية في استخدام ألفاظ المجال الدلالي .

**أ- الترادف عند القدماء :** عرّفه القدماء بأنه" الألفاظ المفردة الدالة على شئ واحد، باعتبار واحد " و مثل ذلك : السّجية ، الخليقة ،الطبيعة ، الغريزة ،السليقة …ولم يتفق اللغويون حوله ،

**1-فريق** يؤمن بوجود الترادف لكنه غير تام فهو تقارب في المعنى، ومن بين أنصاره

**ابن فارس ت 395هـ** ، **وأبو سليمان الخطابي ت398هـ** .

**2**- **الفريق الثاني** ينكره تماما ،من بينهم **أبو علي الفارسي** الذي أنكرعلى**ابن خلوية** أن للمسيف خمسين اسما وإنما له اسم واحد وأما الباقي فهي صفات له . وكذلك **ابن الأعرابي ت 231هـو أبوهلال العسكري** .

**3**-**الفريق الثالث** يثبت وجوده وهو من أخصّ خصائص اللغة العربية ،من أنصار هذا الإتجاه**ابن خلوية ت370هـ** و **الفيروزآبادي ت817هـ كراع النمل والرماني ت 384هـ** ، ونقد ابن درستوية الذين يصدقون بوجوده بشكله المطلق، وحجته عدم إمكانية القائلين بذلك التمييز لتحديد الفروق الدقيقة بين المترادفات .

**ب- الترادف عند المحدثين** : مثلما اختلفت الآراء حوله و تضاربت حدث الأمر نفسه عند المحدثين . فقد ميزوا بين الترادف التام الكامل والترادف بمعنى التقارب في الدلالة أو أشباه الترادف .

1**-الترادف الكامل CONPLETE. SYNONYMY** : و هو الذي يتطابق فيه اللفظان تطابقا تاما، ولا يشعرأبناء اللغة للفرق بينهما .

2**- الترادف بمعنى التقارب Near. Synonymy**: و يحصل هذا النوع حين تتقارب المعاني،لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقل، نمثل له في اللغة العربية[[33]](#footnote-34)\* ب ( عام-سنة –حول )

**3- التقارب الدلاليSEMANTIC .RELATION** و يتحقق حين تتقارب المعاني ، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح واحد على الأقل .

كما يمكن أن نمثل له بكلمة (حلم) و كلمة (رؤيا) فقد وردتا في القرآن الكريم ،فالأولى بمعنى الأضغاث المشوشة و الهواجس و أما الثانية بمعنى الرؤيا الصادقة[[34]](#footnote-35)1.

 **4-الاستلزام ENTAILMENT** وتعرّف إذا كان س1 يستلزم س2 في كل المواقف الممكنة ، و يصدق على س1 ما يصدق على س2 [[35]](#footnote-36)2.

(انتحر فلان؛ بمعنى قتل نفسه فهناك علاقة استلزام بينهما ) .

**5-التعبير المماثل أوالجمل المترادف PARAPHRASE**  وهو الترادف الواقع بين العبارات و الجمل لا الكلمات المفردة ، فهو" إقامة لفظ مكان لفظ لمعان متقاربة يجمعها معنى واحد " .

و هو أقسام :[[36]](#footnote-37)3.

**أ – التحويلي ب- التبديلي أو العكسي ج- الاندماج المعجمي .**

**6-الترجمة Translation**وهو التطابق بين التعبيرين داخل اللغة الواحدة حين يختلف مستوى الخطاب ، كترجمة نص شعري إلى نثري أو نص علمي إلى لغة شائعة [[37]](#footnote-38)2.

**7- التفسير Interpretation**يحدث هذا حينما يكون اللفظ (أ) مفسرا للفظ (ب ) وليس ترجمة له بحيث يكون أقرب للفهم والإدراك من (ب) [[38]](#footnote-39)4.

**8- مفهوم الترادف التام الكامل COMPLETE SYNONYMY**[[39]](#footnote-40)5 لم يضبط له تعريف موحد لاختلاف وجهات النظر فيه فهو:

1- التعبيران مترادفان في اللغة إذا كان إبدالهما لا يغير القيمة الحقيقية للجملة .

2- الكلمات المترادفة هي التي تنتمي إلى نفس النوع الكلامي( أسماء ، أفعال …).

3- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية التصورية : إذا كان التعبيران يدلان على نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

4- يتحقق الترادف عند أصحاب النظرية الإشارية : إذا كان التعبيران يستعملان مع نفس الشيء بنفس الكيفية .

5-الترادف عند أصحاب النظرية السلوكية : إذا حققا نفس المثير والاستجابة .

6- الترادف عند أصحاب النظرية التحليلية : إذا كانت الشجرة التفريعية لإحدى الكلمتين تملك نفس التركيب التفريعي للأخرى، وإذا اشتركا في الصفات الأساسية التميزية .

7-الترادف هو تضمن من الجانبين .

**[[40]](#footnote-41)\*أسباب الاختلاف في مسألة الترادف :[[41]](#footnote-42)1**

1- عدم اتفاق الدارسين حول مفهوم الترادف .

2-اختلاف المناهج بين الدارسين والباحثين في معالجة الترادف .

3- اختلاف المناهج في تحديد معاني المفردات و تعريفها .

**علاقة التضاد : [[42]](#footnote-43)2**

هي من أقرب العلاقات إلى الذهن ؛ لأننا نذكر معنى ما و يستحضر لدينا بصورة تلقائية ضد هذا المعنى

**أ- التضاد عند القدماء :** يختلف مفهومه عن ما يدل عليه حديثا ، فهي دلالة اللفظ على معنى و ضده ، كدلالة لفظ " الجون " على اللون الأبيض والأسود. ولم يتفق اللغويين حوله بين المثبتين والمعارضين له . فقد ألف **ابن درستوية ت 348 ه**ـ كتابا تحت عنوان **"في إبطال الأضداد** " ومن الذين اعتبروه نقصا في اللغة العربية **تاج الدين الأرمري محمدبن الحسين ت 653 ه**ـ أما بالنسبة للمثبتين له فمن بينهم **الخليل بن أحمد الفراهيدي و سيبويه و ابن فارس .**

وترجع نشأة التضاد إلى اختلاف اللهجات ، والمجاز والاستعارة …..و بعض العوامل الاجتماعية [[43]](#footnote-44)\*كالتفاؤل، و التشاؤم، والتهكم ، والتأدب .

**ب-التضاد عند المحدثين:** هو أن اللفظان يختلفان نطقا ويتضادان معنى، كالقصير في مقابل الطويل… و له أنواع متباينة ، نجد **ليونزJ .lyons** قد فرق بين **التضاد الحادungradable** مثل ( حي ، ميت **) والتضاد المتدرج gradabl**e مثل ( ساخن ، بارد) **و التضاد العكسي converseness** و يظهر بين ( باع ، واشترى ) **والتضاد الاتجاهيdirectional**بين (أعلى ، أسفل ).

**3- علاقة الاشتمال ( التعميم ) HYPONYMY** هي من بين العلاقات داخل المجال الدلالي، و لا تقل أهمية عن علاقة الترادف و التضاد ، فالاشتمال هو التضمن من طرف واحد ، مثاله العلاقة بين ألفاظ المجال الدلالي الواحد واللفظة العامة التي تجمع ألفاظ المجال كله لعموم معناها ، فهناك التضمن بين لفظتي الدعاء و القول ،فالدعاء يتضمن معنى القول وعليه فإن القول أعم من الدعاء.

**4- علاقة التخصيص :**

علاقة نسبية ، فاليد جزء بالنسبة للجسم و الجسم كل بالنسبة لليد .

**5- علاقة التباين ( التنافر):**

هي عدم التضمن من الطرفين و ألفاظ القرابة أكبر دليل عن ذلك أب ، أخ ، أم …..فمعاني هذه الألفاظ لا تتضمن لفظا آخر[[44]](#footnote-45)1.

**أنواع المجالات الدلالية :**

قسّم **أولمانULLMAN** المجالات الدلالية إلى ثلاثة أنواع هي[[45]](#footnote-46)2 :

1**-المجالات المحسوسة المتصلة :** يمثلها نظام الألوان في اللغات .فالألوان امتداد متصل يمكن تقسيمه بطرق مختلفة ، و تختلف اللغات في هذا التقسيم .

**2-المجالات المحسوسة ذات العناصر المنفصلة :** يمثلها نضام العلاقات الأسرية ، حيث أنه يحوي عناصر تنفصل واقعا في العالم غير اللغوي .

**3-المجالات التجريدية** : تمثلها ألفاظ الخصائص الفكرية ، وهو أكثر أهمية من المجالين السابقين: لما تملكه اللغة من الأهمية الأساسية في تشكيل التصورات التجريدية .

و يعتبر **TRIER** كل المجالات ليست منفصلة إنما هي مجتمعة لتشكل بدورها مجالات كبرى ….لتحصر المفردات كلها .

و من بين المجالات التي كانت أكثر دراسة وتناولا من قبل الدارسين هي :ألفاظ القرابة ، الألوان ، النبات ، الأدوية ، قطع الأثاث ، الحيوانات الأليفة ……….

 هذا فيما يتعلق بنظرية المجال الدلالي والإسهامات الغربية من قبل اللسانيين منذ مطلع القرن الماضي (20) ، لكن الدارس و المتفحص للتراث العربي يجد أن لهذه النظرية الحديثة امتداد لقرون عدّة .بتأليف اللغويين للكثير من الرسائل والتي تسمى برسائل الموضوعات قبل ظهور المعاجم ، فقد مسّت هذه الموضوعات المتناولة كل مظاهر الحياة من نبات وحيوان ……فكتبوا عن الإبل والحشرات ، و الخيل …و قد نجد الرسالة الواحدة تنضوي تحتها مواضيع عدة ، فهم أرادو تصنيف ألفاظ اللغة العربية إلى موضوعات متنوعة ، بغية حصر المعنى و تحديده .

ومن أبرزالموضوعات التي احتوتها رسائلهم نجد:

**أ-**خلق الإنسان كتب فيه :

1- النضربن شميل ت 204هـ 2- قطرب ت 206هـ

3-أبو عبيدة ت 210 هـ 4- أبو زيد الانصاري ت 215 هـ

5-الاصمعي ت 217 هـ 6- أبو حاتم السجستاني ت 255هـ

ب- الخيل كتب فيه :

1- أبو عبيدة 2 - الأصمعي

ج- الحشرات كتب فيها :

1-أبو عبيدة 2-الأصمعي

3- أحمد بن حاتم ت 231 ه 4- أبو حاتم السجستاني

5- أبو خيرة الأعرابي 6- أبو عمر الشيباني

7- ابن الأعرابي 8- الأخفش الأصغر

د- النبات كتب فيه :

أول من كتب في موضوع النبات هو **النضر ابن شميل ت 204هـ** ، فقد خص الكروم و البقول و الأشجار و السحاب و الأمطار في الجزء الخامس من مجموعته اللغوية المسماة ب **:" الصفات"[[46]](#footnote-47)2**

أما الكتب التي تعددت فيها الموضوعات نذكر من بينها :

**"الألفاظ " لابن السكيت ت 244هـ** و كتاب **" الألفاظ" للهمذاني ت 310هـ**  وكتاب " **"جواهرالألفاظ ""لقدامة بن جعفر 337هـ** و **" متخير الألفاظ "لأحمد بن فارس ت 395هـ** و كتاب **"المنجد" لكراع النمل** .

و نمثل عن هذه الكتب التي اشتملت على موضوعات متنوعة بكتاب **" غريب المصنف " لأبي عبيدة ت 224هـ**[[47]](#footnote-48)3 .

**- كتاب " غريب المصنف " لأبي عبيدة ت 224هـ :[[48]](#footnote-49)1**

يعد كتابه " غريب المصنف " أول معجم تعرفه العربية مرتب وفق المفاهيم و المعاني ، يبدأ كتابه بعنوان باب تسمية خلق الإنسان و نعوته و صفاته (الخلقية و الخلقية ) و مراحل عمره و ألفاظ القرابة و النسب . من الصفحة التاسعة و العشرين إلى الصفحة مئة و أربعة و ثلاثين ، ثم تتوالى أبواب الكتاب كما يلي :

-كتاب النساء و نعوتهن .

-كتاب اللباس و ضروبه .

-كتاب الأطعمة و الأشربة و أنواعها

-كتاب الأمراض و أعراضها .

-كتاب أسماء الخمر .

-كتاب الدور و الأرضين .

-كتاب الخيل ونعوته .

-كتاب السلاح وأنواعه .

-كتاب الطيور و الهوام .

-كتاب الأواني و القدور .

-كتاب الجبال و الأرض و ما يتصل بها .

 كتاب الشجر و النبات .

-كتاب المياه وأنواعها

-كتاب النحل و نعوته.

-كتاب السحاب والأمطار .

-كتاب الأزمنة و الأيام و الشهور

و ختم كتابه بمسائل صرفية و لغوية .

**-كتاب " فقه اللغة " للثعالبي ت 430هـ[[49]](#footnote-50)1 .**

يتألف كتابه من ثلاثين باب مقسمة على ستة مئة فصل . و يبدأ المجالات باب الأول تحت عنوان الكليات ؟ أي الكلمات التي تتميز بتعميم الدلالة من مثل : كل ما علاك فأظلك فهو سماء وكل بناء عال فهو صرح .و كل بستان عليه حائط فهو حديقة وكل شيء دب على وجه الأرض فهو دابة ….أما الباب الثاني فجاء بعنوان التنزيل و التمثيل و فيه خمسة فصول والفصل الثاني تحدث فيه عن الإبل : البكر بمنزلة الفتى ، و القلوص بمنزلة الجارية الجمل بمنزلة الرجل ، الناقة بمنزلة المرأة و البعير بمنزلة الإنسان ويقول الثعالبي في المجال الذي أفرده لألوان الإبل[[50]](#footnote-51)2: (إذا لم يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر ، فإن خالطها السواد فهو أرمك فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمث فهو أورق ، فإن اشتد سواده فهو جون ، فإن كان أبيض فهو آدم ، فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب ، فإن خالطت بياضه شقرة فهو أعيس ، فإن خالطت حمرته صفرة وسواد فهو أحوى ، فإن كان أحمر يخالط حمرته سواد فهو أكلف) .

 و يتضح لنا من قوله أن مجال الألوان الخاصة بالإبل مقسمة إلى فرعين فالأول خاص بالألوان الرئيسية فهي مطلقة كالأبيض و الأسود والأحمر…. و لا تتقيد باستعمال محدد ، بينما الفرع الثاني فهي ألوان هامشية لأنها ترتبط بالإبل دون سواها ، و نوضح ذلك بالشكل الآتي :

أحمر

أرمك

أورق

جون

حقل دلالي ألوان الإبل

آدم

أصهب

أعيس

أحوى

أكلف

**- المخصص لابن سيده ت 458 هـ[[51]](#footnote-52)3:**

هو عمل ضخم أنجزه الأندلسي ابن إسماعيل المعروف باسم **ابن سيده** وقد قسمه إلى سبعة عشر سفرا مقسمة بدورها إلى أربعة مجالات دلالية يختمها فيما بعد بالحديث عن النحو

و الصرف .

**المجال الدلالي الأول : مجال الإنسان :**

يشمل صفاته الخِلقية والخلقية ونشاطاته ، وعلاقاته ، و معتقداته .جاءت في الأسفار الآتية : 1-2-3-4-10-16.

**المجال الدلالي الثاني مجال الطبيعة :** يصنف فيه الكلمات التي تصنف السماء ، المطر ، الأنواء ، انواع النبات و الشجر، جاءت في الأسفار الآتية : 9-11-8

**المجال الدلالي الثالث مجال الحيوان** : يصنف الكلمات التي تصنف الخيل ، الإبل ، الغنم ، الوحوش ، السباع ، الهوامكما جاءت في الأسفار الآتية : 6-7-8 .

**المجال الدلالي الرابع مجال الماديات** : تشمل الكلمات التي تصنف المعادن ، والأدوات التي يستعملها الإنسان في السلم و الحرب . بالإضافة إلى ملابسه ، و طعامه ، ومسكنه ، كما جاءت في الأسفار الآتية : 12-6-4 .

 و يكاد ابن سيده أن يستوفي كل الموضوعات في كتابه هذا.و يتضح لنا مما سبق ذكره أن الفكر العربي قد تفطن لفكرة المجال الدلالي، و كان لهم السبق في ابتكارها فهي النواة الأولى لمعاجم المعاني، مع أنهم لم يصطلحوا عليها باسم معين و لم ترق إلى مستوى النظرية ، وسجلت عليهم بعض النقائص نوردها في ما يلي [[52]](#footnote-53)1:

1. عدم اتباعهم لمنهج معين في جمع الكلمات .
2. عدم المنطقية في تصنيف الموضوعات و تبويبها .
3. عدم توضيحهم للعلاقات الدلالية ، التي تجمع المفردات داخل الموضوع الواحد
4. قصورها في حصر المفردات حتى بالنسبة للمعاجم المتأخرة .

 ـأما بالنسبة لجهود الأوربيين المحدثين فهي تتسم ب :

 1 - جاءت في وقت تطورت فيه أبحاث اللغة و مناهجها .

2- اشتراك الباحثين والعلماء اللغويين في جمع المادة و تصنيفها ،لصناعة معجم .وترك العمل الفردي (فريق لغوي يختص بهذا الأمر) .

3- إقامة المعجم على أسس علمية منطقية سواء في التصنيف أو في تحديد أنواع العلاقات داخل المجال الدلالي .

4- توضيح العلاقات الدلالية بين كلمات المجال الدلالي .

و واجه اللغويون المحدثون في أوربا و أمريكا إشكالية تصنيف المجالات الدلالية فاللغوي الألماني **WANTBNG ،** قسّمها إلى ثلاثة أصناف هي[[53]](#footnote-54)1:

**الصنف الأول** : يتمثل في الكون و يشمل السماء والأرض و الحيوان و النبات .

**الصنف الثاني** : يتمثل في الإنسان و يشمل الجسد و الجانبين العقلي ولشعوري

**الصنف الثالث** : يتمثل في تفاعل المجالين السابقين .

كما أن هناك تصنيف آخر تقترحه الباحثة الأمريكية **يوجين نيدا NIDA** إذ أنها تصنفها إلى أربعة مجالات هي[[54]](#footnote-55)2 :

1**- الموجودات :Entities**و يشمل الإنسان و الحيوان و النبات و الطبيعة وهوأكبر المجالات .

**2- الحوادث Events :** و يشمل الأفعال التي تدل على حوادث .

**3- المجردات Abstracts :**و تتضمن الكلمات التي تعبرعنالكيفبات و الدرجات .

**4- العلاقات Relation**:و يتمثل في العلاقات بين الموجودات و الحوادث

و لوحظ أن حجم المجالات الدلالية يختلف من مجال إلى آخر،و أكبر مجال في أية لغة هو الذي يحوي الكائنات والأشياء و يليه مجال الأحداث ، و أقل منهما مجال المجردات و أقل منه مجال العلاقات .

 و منه نستنتج أن هذه النظرية و المعاجم التي نشأت عنها لا تهدف إلى التصنيف الآلي لعدد من المفردات ، و وضعها ضمن موضوعات ومجالات محددة ؛ غير أنها تريد إظهار الملامح الدلالية والسمات التي تحملها وتتميزبها مفردات هذا المجال عن غيرها من المجالات الأخرى من حيث معانيها ومفاهيمها الناتجة عن الجماعة اللغوية الناطقة بها

وعليه فإنه يمكننا أن نصل إلى مجموعة من القيم التي انفردت بها هذه النظرية عن سواها من النظريات في الآتي ذكره [[55]](#footnote-56)3:

1-تحاول الكشف عن البنية الثقافية لأصحاب اللغة (التصورات والمفاهيم التي تحملها ألفاظهم).

2-تكشف لنا عن البنية اللغوية للجماعة الناطقة بها في فترة زمنية محددة .و التي تتمثل في انتقال الألفاظ من مجال لغوي إلى آخر. و نستدل هنا من اللغة العربية بكلمات انتقل معناها من مجال إلى آخرو هي : مسرح ، رطانة، قطار……فمجالها الأصلي هو الإبل غير أنها انتقلت إلى مجالات أخرى .

أ**- كلمة مسرح** : المكان الذي تسرح فيه الإبل .

**ب- كلمة قطار**: جماعة الإبل التي تسيرعلى نسق واحد .

**ج- كلمة رطانة** : جماعة الإبل المجتمعة .و تغيرت دلالات الألفاظ إلى :

**أ- مسرح** : المكان الذي تجتمع فيه الناس لمشاهدة عرض مسرحي .

**ج- رطانة** : الكلام المبهم غير المفهوم .

**ب- قطار** : هو وسيلة المواصلات المعروفة في هذا العصر.

3- تحدد لنا دلالة كل لفظة من خلال وجودها في مجالها الدلالي من جهة ، وعلاقاتها مع الألفاظ الأخرى في نفس المجال من جهة أخرى.

4- تحدد لنا العلاقات الدلالية المختلفة بين الألفاظ المنتمية إلى مجال واحد .

5- "هذا التجمع للكلمات داخل المجال الدلالي و توزعها يكشف لنا عن الفجوات المعجمية ، التي توجد داخل المجال كغياب بعض الألفاظ التي تعبر عن معنى دلالة معينة وتسمى بالفجوة الوظيفية.

6-أنها تمدنا بمجموعة من الكلمات للموضوع الواحد وكذلك التميزات الدقيقة لكل لفظة .

7-تكشف لنا هذه النظرية عن كثير من العموميات والأسس المشتركة التي تحكم اللغات في تصنيف مفرداتها .

8- أن هذه النظرية تضع مفردات اللغة بشكل تجمعي تركيبي يقيها من التسيب المزعوم"[[56]](#footnote-57)1.

 و كخلاصة لما قيل عن هذه النظرية، والجهود المبذولة من قبل الدارسين من أجل ضبط المعنى وتحديده بتصنيفها لمفردات اللغة إلى مجالات دلالية متنوعة .إلا أنها تعاني بعض النقائص و المشكلات التي يواجهها اللغوي أثناء حصره لدلالات الألفاظ ؛ كالتمييز بين الكلمات الأساسية و الكلمات الهامشية ، و تحديده للعلاقات الدلالية بين المفردات داخل المجال الدلالي …و هذا لا يعني أن نغفل مساهمتها الكبيرة في فتح مجال البحث والدراسة أمام المهتمين لهذا المبحث اللغوي، و قد نتج عنها نظريات أخرى تحاول أن تكون أكثردقة في ضبطها للمعنى وحصره ، كنظرية التحليل المكونات التي اشتغلت أساسا على نظرية المجال الدلالي .

1. 2–المرجع نفسه- ص : 54 [↑](#footnote-ref-2)
2. 1-أحمد مؤمن –اللسانيات النشأة و التطور – ص :54 [↑](#footnote-ref-3)
3. 2المرجع نفسه - ص : 141 [↑](#footnote-ref-4)
4. 3ينظر احمد ممتاز عمر–علم الدلالة ص : 56 [↑](#footnote-ref-5)
5. 1ينظر أحمد مختار عمر –علم الدلالة –ص : 57-58 [↑](#footnote-ref-6)
6. 1ينظر أحمد حساني- مباحث في اللسانيات – ص : 152 [↑](#footnote-ref-7)
7. 2ينظر : أحمد مختار عمر –علم الدلالة -ص: 60 [↑](#footnote-ref-8)
8. 3أحمد حساني -مرجع سابق ص: 152 [↑](#footnote-ref-9)
9. 4ينظر –الطلحي ردة الله –دلالة السياق –السعودية –معهد البحوث العلمية –دط -2000-ص: 139 [↑](#footnote-ref-10)
10. 1محمود السعران –علم اللغة –مقدمة للقارئ العربي –مصر –دار الفكر العربي –الطبعة الثانية 1417/1997 ص: 253 [↑](#footnote-ref-11)
11. 2كريم زكي حسام الدين –التحليل الدلالي –ج1- ص: 98 [↑](#footnote-ref-12)
12. 3ينظر –حلمي خليل –دراسات في اللسانيات التطبيقية – مصر –دار المعرفة –دط– 2002-ص: 33 [↑](#footnote-ref-13)
13. 4أحمد مختار عمر علم الدلالة –ص: 29 [↑](#footnote-ref-14)
14. 1باختصار –أحمد مختار عمر –علم الدلالة –ص: 29 [↑](#footnote-ref-15)
15. 2المرجع السابق –ص: 74 [↑](#footnote-ref-16)
16. 3المرجع السابق –ص: 74 [↑](#footnote-ref-17)
17. 4الطلحي ردة الله –دلالة السياق –ص: 194 [↑](#footnote-ref-18)
18. 1ينظر –أحمد مختار عمر–علم الدلالة –ص: 114-115 [↑](#footnote-ref-19)
19. 2كريم زكي حسام الدين –التحليل الدلالي –ص : 107 [↑](#footnote-ref-20)
20. 1ينظر –زكي حسام الدين –التحليل الدلالي – ج1 ص: 109-110 [↑](#footnote-ref-21)
21. 1- احمد حساني –مباحث في اللسانيات - ص : 161 [↑](#footnote-ref-22)
22. 2- احمد سليمان ياقوت - في علم اللغة التقابليدراسة تطبيقية- ص : 47 [↑](#footnote-ref-23)
23. 1أحمد مختار عمر –علم الدلالة –ص: 80 [↑](#footnote-ref-24)
24. 2أحمد مختار عمر –علم الدلالة ص: 80 [↑](#footnote-ref-25)
25. 3ينظر -زكي حسام الدين –التحليل الدلالي –ج1 ص: 121 [↑](#footnote-ref-26)
26. 1ينظر- المرجع نفسه - ص: 121-122-123 [↑](#footnote-ref-27)
27. 2ينظر –كريم زكي حسام الدين –التحليل الدلالي –ج1 ص: 123-124 [↑](#footnote-ref-28)
28. 3- ينظر احمد ممتاز عمر – علم الدلالة ص : 85 [↑](#footnote-ref-29)
29. 3ينظر المرجع نفسه ص: 85-86-87 [↑](#footnote-ref-30)
30. 2- ينظر احمد مختار عمر – علم الدلالة ص: 96-97. [↑](#footnote-ref-31)
31. 1ينظر –أحمد مختار عمر –علم الدلالة –ص : 97 [↑](#footnote-ref-32)
32. \***ألف أبو هلال العسكري** :"الفروق في اللغة " لإبطال الترادف في اللغة العربية ، إما الكتب التي ألفت لإثات الترادف هي "الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف" **الفيروز آبادي** " و " المنتخب " **لكراع النمل** و " كتاب الألفاظ المترادفة**:" للرماني**

2 ينظر –محمد محمد داود – العربية و علم اللغة الحديث – مصر –دار غريب-دط -1999 –ص: 189-190 [↑](#footnote-ref-33)
33. \*من أمثلة الترادف بمعنى التقارب في المعنى في القرآن الكريم –أ لفظ (عام) في قوله تعالى: " فأماته الله مائة عام ثم بعثه " 259 البقرة

ب-لفظة ":سنة "في قوله تعالى : " فإنها محرّمة علبهم أربعين سنة " 26 المائدة

ج-لفظ " حول" في قوله تعالى : " متاعا إلى الحول غير إخراج " 240-البقرة [↑](#footnote-ref-34)
34. 1- ينظر –محمد محمد داود -العربية و علم اللغة الحديث ص : 189-190 [↑](#footnote-ref-35)
35. 2- ينظر احمد ممتاز عمر -علم الدلالة ص : 221 . [↑](#footnote-ref-36)
36. 3- محمد محمد داود – العربية و علم اللغة الحديث ص : 191 . [↑](#footnote-ref-37)
37. 2- أحمد مختار عمر –علم الدلالة ص : 222 . [↑](#footnote-ref-38)
38. 4-المرجع نفسه ص : 223. [↑](#footnote-ref-39)
39. 5- ينظر – المرجع نفسه ص : 223. [↑](#footnote-ref-40)
40. \*-من بين أشهر أمثلة التفاءل قولهم : للصحراء مفازة ؛ تفاؤلا بفوز من يجتازها و من أمثلة التشاؤم قولهم : للون الأسود أبيض تشاؤما

من نطق هذا اللون ( الأسود ) ومن أمثلة التهكم قولهم : للمجنون عاقل / ومن أمثلة التأدب : اطلاقهم للفظ "البصير " على الأعمى . [↑](#footnote-ref-41)
41. 1- محمد محمد داود – العربية و علم اللغة الحديث ص : 193 [↑](#footnote-ref-42)
42. 2-ينظر –المرجع نفسه ص: 193-194-195. [↑](#footnote-ref-43)
43. [↑](#footnote-ref-44)
44. 1ينظر- محمد محمد داود- العربية و علم اللغة الحديث- ص: 196 [↑](#footnote-ref-45)
45. 2أحمد مختار عمر –علم الدلالة – ص: 170 [↑](#footnote-ref-46)
46. 2كريم زكي حسام الدين –التحليل الدلالي – ج1 –ص: 130 [↑](#footnote-ref-47)
47. 3ينظر –المرجع نفسه – ج1 ص: 130 . [↑](#footnote-ref-48)
48. 1ينظر –كريم زكي حسام الدين- التحليل الدلالي –ج1- ص : 130 [↑](#footnote-ref-49)
49. 1ينظر –كريم زكي حسام الدين- التحليل الدلالي –ج1 –ص: 130 [↑](#footnote-ref-50)
50. 2أحمد حساني –مباحث في اللسانيات –ص: 162 [↑](#footnote-ref-51)
51. 3ينظر –كريم زكي حسام الدين – المرجع لبسابق–ج1-ص: 135-136 [↑](#footnote-ref-52)
52. 1ينظر –أحمد مختار عمر–علم الدلالة –ص: 110 [↑](#footnote-ref-53)
53. 1كريم زكي حسام الدين –التحليل الادلالي–ج1-ص: 140 [↑](#footnote-ref-54)
54. 2المرجع نفسه –ص: 140 [↑](#footnote-ref-55)
55. 3ينظر –كريم زكي حسام الدين –المرجع السابق –ص: 140 [↑](#footnote-ref-56)
56. 1أحمد مختار عمر –علم الدلالة –ص: 112 [↑](#footnote-ref-57)